

نجل لحود نفى لقاءه غزالة في دمشق واعترف بالزيارة

جدل في لبنان بعد انباء عن تدريبات لـ«القوات اللبنانية»

وتيار «المستقبل» في الاردن

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

هل صحيح ما أدلى به وزير الداخلية السابق سليمان فرنجية عن تدريبات تجريها «القوات اللبنانية» في منطقة اللقوقي في أعالي جبيل وأخرى يجريها «تيار المستقبل» في الاردن؟ تساؤلات هامة أثارها فرنجية، حليف سورية في غمرة الاسئلة عن مصير سلاح المقاومة.

وتأتي هذه التصريحات في ظل كلام متزايد عن فتنه سنية - شيعية في لبنان، وقد تساءلت اوساط من قوى 14 آذار عن «مغزى وتوقيت هذا الكلام حالياً؟» مضيفة «هل هناك من هدف سوى محاولة توتير الاجواء الامنية في البلاد؟ ولماذا العودة الى التذكير بالحرب الاهلية؟».

وقد سارع رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع الى نفي صحة ما ورد في كلام فرنجية، وأعلن مصدر اعلامي في «القوات» أن للوزير فرنجية الحق في أن يستمر حليفاً لسورية قدر ما يشاء ولكن ليس له الحق في أن يلجأ الى اختلاق وقائع لا وجود لها على الإطلاق. كذلك استغرب مدير الاخبار الاسبق السفير جوني عبود من الكيفية التي علم بها الوزير فرنجية بتدريبات لـ«تيار المستقبل» في الاردن ، وقال «نحن نعرف أن معلوماته قد تكون قوية بما يجري في سورية، ولكن كيف علم بما يجري في الاردن، إلا إذا كانت دمشق قد زودته بهذه المعلومات؟».

أن احدامن المسؤولين لم يعلق على المعلومات التي تناقلها البعض عن عمليات تسلل وتدريب تجري في الخارج وفي بعض المناطق اللبنانية، الامر الذي يزيد من قلق اللبنانيين، خصوصاً وان صمت المسؤولين يعزز صدقية هذه الاخبار



اميل اميل لحود

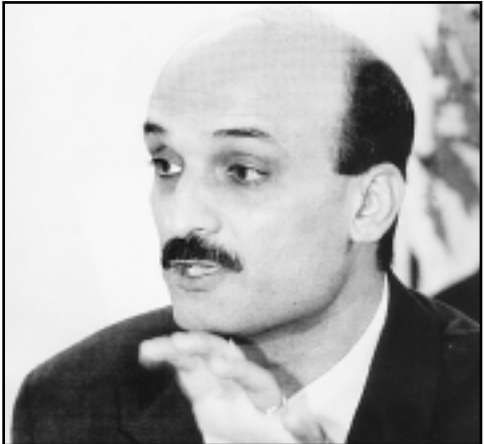
والتصريحات» ، وانتقد اكيم تصريحات وزير الخارجية البريطاني جاك سترو وقال «فوجئنا برده على سؤال حول استثناء رئيس الجمهورية من هذه الجولة. فيصرف النظر عن رأي هذا الفريق أو ذاك برئيس الجمهورية، وهذا حق لأي طرف داخلي، إلا ان كلام السيد سترو يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة لبنان كدولة مستقلة وبشكل هامة لكل مواطن في هذا البلد. واضاف السيد سترو الى قاعته هذه ما هو اشد فظاظاً عندما دعا اللبنانيين الى الصلابة من اجل شفاء رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون. ولا شك في ان السيد سترو الذي يصلي من اجل شارون يعرف كم من اللبنانيين قد



رستم غزالة

قتلوا على يد هذا السفاح تحت وابل قنابله وتحت جنازير دباباته».

ولم ينته السجال بين فرقي 8 و14 آذار عند هذا الحد، بل ان نجل رئيس الجمهورية النائب اميل اميل لحود نفى بشدة ما نقلته صحيفة (المستقبل) امس عن لقائه العميد رستم غزالة في دمشق ناقلاً رسالة من والده الرئيس لحود، وأكد في بيان له ان هذا «الخبر كاذب وعار عن الصحة ويدخل ضمن الحملة المبرمجة التي تشن لاضعاف مقام رئاسة الجمهورية»، ولغى الى ان (المستقبل) وتيارها كانوا أكثر من حماية المواطنين وأمنهم».



سمير جعجع

ولفت الى انه «قام بالامس بزيارة خاصة الى سورية»، وسال (المستقبل) ومن يقف وراءها اذا ما كانت زيارة دمشق «اصبحت تهمة يجب نفيها»، فيما زياراتهم الى العواصم الغربية لدفعها الى المزيد من التدخل في شؤوننا الداخلية امر يجب تهنيئتهم عليه»، وتمنى «لو تعود بعض وسائل الاعلام الى وظيفتها في نشر الحقيقة والخبر الصحيح، بدلاً من ان تحول نفسها الى مخبر صغير على الحدود اللبنانية - السورية، كذلك لو ان من هو مكلف بمراقبتي ومراقبة تحركاتي من الاجهزة الامنية يعنى وظيفته الحقيقية التي هي حماية المواطنين وأمنهم».

تجواب مع مطلب ارسالن والداود وشيخ العقل

لحود فاجأ نواب جنبلاط ورد قانون الطائفة الدرزية

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

فاجأ رئيس الجمهورية اميل لحود نواب الطائفة الدرزية برده قانون تنظيم شؤون الطائفة الذي أقره مجلس النواب اخيراً بعدما توافق عليه النواب الدروز الذين يوالون رئيس «للواء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط. وكان اعتقاد بسود أن الرئيس لحود سيرد فقط قانون اعادة تنظيم المجلس الدستوري لكنه لن يلجأ الى رد قانون تنظيم الطائفة الدرزية بل سيدع الملة القانونية بما من دون أن يوقع عليه، فيصبح القانون بالتالي ساري المفعول بعد مرور شهر من دون توقيع رئيس الجمهورية وفق ما ينص الدستور. لكن يبدو ان لحود تجاوب مع الحملة التي اقامها الوزير السابق طلال ارسلان والنائب السابق فيصل الداود وشيخ على الدروز الشيخ بهجت غيث لعدم الموافقة على هذا القانون، لأنه لم يتم بالتوافق وسيجلّق فتنه داخل الطائفة الدرزية ويؤدى الى تعيين

شيخين للعقل. وفوق ذلك أراد الرد على طريقته على الحملة السياسية التي تستهدفه من نواب جنبلاط.

وفي رد على خطوة لحود، وجه وزير الاتصالات مروان حمادة «الشكر الى رئيس الجمهورية على رده القانون لأنه في ذلك سيثبت له مرة أخرى ان ادواته الأمنية قد انهارت، وان أكثريته النيابية المغطاء سوريا قد تبخرت، وان اجماع النواب الدروز المدعوم من اجماع المجلس النيابي سيتغلب على فتحت الرئاسة التي أضحت مركزاً للممارسة الحقد السياسي»، وقال ان «رئيس الجمهورية، الممدد له بشكل غير دستوري مارس صلاحية دستورية، اما المجلس النيابي المنتخب بشكل دستوري وشرعي، فانه سيؤكد للرئيس وبالأكثرية المطلقة المطلوبة، ان كلمة الشعب هي التي ستسود، وان النص الذي رفضه لن يعود، بعد اعادة التصويت في المجلس، بحاجة الى توقيعه الكريم، ويصبح بالتالي نافذاً، فلا نريد قطعه على قوانيننا النابعة من ارادة شعبية ونيابية وروحية، وستعزز طائفة الموحدين الدروز بالا

تقترن قوانينها الجديدة بتوقيع اميل لحود».

بدوره قال النائب اكرم شهيب «صحيح ان الدستور اعطى رئيس الجمهورية حق رد القوانين لكن الصحيح ايضاً ان الدستور كفل حقوق الطوائف في ترتيب شؤونها الداخلية عبر مجلس النواب، وبالتالي فهو اليوم لم يرد قانوناً فقط بل أساء الى روح الدستور الذي استباحه هو أصلاً بجرمة التمديد، وأساء كذلك كما عودنا الى اجماع النيابي حول القانون».

أضاف: «أن هذا الرد يدل على نفسه لما هو محاولة توظيف سياسي ساطعة الآن ومستقبلياً، إضافة الى كونها جزءاً من خطة الاملاءات السورية التي لم يستوعب مصورها ومتفقوها من انها خرجت من لبنان، لذا فهي لا تزال تحاول عبر ادواتها وازلامها اعاقه الوفاق والوحدة وعرقلة بناء المؤسساتات في الدولة وداخل الطوائف، وفي الاصل هذا دور من ادوار التمديد واستباحة الدستور التي تعودها».

في المقابل، شكر الوزير السابق وثام



اميل لحود



طلال ارسلان



وليد جنبلاط

وهاب دعوة جنبلاط امريكا الى احتلال سورية قائلًا: «انا لم تلقيني الدعوة لانحية خوفي من تجاوب واشنطن معها، فهذه الدول تعمل وفق مصالحها وليس وفق عواطفها وعواطف الآخرين، لكن الذي اقلقني هو ان يجري تشويه تاريخ هذه الطائفة العربية الاسلامية الاصلية بهذه الطريقة»، بالتتكرار لكل

مواضيع. وطموحي هو ازدهار سورية مجدداً».

وكان نواب مجلس الشعب السوري، وفي جلسة استثنائية السبت خصصت لرد على اتهامات خدام، اتهموا خدام بالخيانة وطالبوا بمحاكمته ووصفوه بأنه «فاسد ومفسد»، وطالبوا بتشكيل لجنة قضائية وبمحاسنة قضائياً وسياسياً.

من جهة أخرى، صرحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان الضغوط على سورية لتتعاون في التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري لن تتراجع قبل كشف الحقيقة

رايس تؤكد ان الضغوط على سورية لن تتراجع قبل انتهاء التحقيق في اغتيال الحريري وخدام تعهد بالعمل على إسقاط نظام الأسد واعتبره يستحق المحاكمة

■ باريس- واشنطن - «القدس العربي» - ف ب: تعهد نائب الرئيس السوري السابق، عبدالحليم خدام بالعمل من المنفى على إسقاط حكومة الرئيس بشار الأسد، معرباً عن أملة في ان يحرق الشعب السوري نفسه قريباً من هذا النظام الفاسد.

وفي حديث لشبكة الحسني ان ان «ادلى به الخميس قال خدام، الذي أعلن مؤخرًا انتفاقه عن دمشق بانتقادات لاذعة للنظام السوري»، وشارك في بناء هذا النظام، وأدرك كيفية تفكيكه»، ولم يتطرق المسؤول السوري السابق الى التقاضيل والكيفية التي ستؤدي الى تحقيق رغبته في التخلص من النظام البغي الذي يحكم سورية منذ العام 1963.

واتكفى خدام بالقول انه سيعمل الى جانب السوريين «في محاولة للتخلص من النظام الفاسد»، مضيفا «واعتقد ان الشعب السوري سيحرق قريباً من هذا النظام الفاسد».

ويقول خدام أن استقالته من المنصب في حزيران (يونيو) الفائت جاءت بسبب ما اسماه «بالخلافات على الصعدين

الحلي والدولي»، وأنه كان يأمل في أن يشن بشار، مع تولى السلطة خلفاً لوالده عام 2000، إصلاحات سياسية واقتصادية، «إلا أن الأوضاع ازدادت تردياً»، على حد قوله. ووبر خدام حديثه عن نظام دمشق بالاستجابة إلى إلحاح الأصقاء «ولأن التزام الصمت يعادل التغاضي عما يجري».

وكان المسؤول السوري السابق قد أشار في حديث لقناة «العربية»، الشهر الماضي إلى أن الزعيم السوري هدد بصورة مباشرة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري قبل شهر معدود من اغتياله في شباط (فبراير).

وكان أعضاء مجلس الشعب السوري مؤخرًا وصفوا خدام بهـ«الخائن» إلا أنه وفي حديثه إلى الحسني ان أن «الخميس قال إن هذا النعت «يتوافق أكثر» والرئيس الأسد، وأشار إلى أن قرار الأسد بالضبط للتمديد لولاية ثانية للرئيس اللبناني إميل لحود أدى لـاغتيال الحريري»، وأن الخطوة تسببت في «الانسحاب المثل للقوات السورية من لبنان وتصعد العلاقات السورية - اللبنانية، وانعزال سورية عربياً ودولياً»، وأضاف

اندلعت بسبب زيارة شارون للحرم القدسي الشريف

مصادر اسرائيلية: 3386 فلسطينيا قتلهم اسرايل منذ اندلاع انتفاضة الاقصى



مؤيدون لحركة المقاومة الإسلامية حماس خلال تظاهره في غزة الجمعة (رويترز)

الجدار. ولم تصادق الحكومة حتى الآن على نسبة 9.5 % من مسار الجدار، وحسب معطيات التقرير يبلغ طول الجدار المقرر إقامته حول الضفة الغربية المحتلة 681 كلم.

وأفاد التقرير أن سلطات الاحتلال تقيم 27 حاجزاً عسكرياً ثابتاً في أعماق الضفة الغربية المحتلة، و26 حاجزاً على الحدود الفاصلة بين إسرائيل والضفة الغربية، تضاف إليها عدة حواجز في عدة مناطق في الخليل، و16 حاجزاً في الضفة يتم تفعيلها في اوقات متفاوتة، ومئات الحواجز الأخرى التي لا يرايط فيها الجنود بشكل ثابت.

إضافة إلى ذلك، يقول التقرير أن 41 مقطعاً من شوارع الضفة الغربية المحتلة، والتي يبلغ طولها معا قرابة 700 كلم تخضع لقيود وممنع تحرك الفلسطينيين عليها بدرجات متفاوتة.

وحسب الوثيقة التي تحجز إسرائيل في معسكراتها 741 أسيراً ادارياً فلسطينياً لم تقدمهم الى المحاكمة أو توجه اليهم اتهامات، وليس من المعروف متى سيتم إطلاق سراحهم.

وحسب التقرير فقد استشهد 118 فلسطينياً في العام 2005، بينارن قوات الاحتلال الإسرائيلي دون أن يشاركوا في أعمال قتالية، من بينهم 22 فلسطينياً استشهدوا في عمليات اغتيال نفذتها قوات الاحتلال، وسبعة من المواطنين المارة، استشهدوا جراء إصاباتهم بشظايا الصواريخ التي استخدمت لتنفيذ عمليات الاغتيال، واستشهد 73 فلسطينياً في عمليات مقاومة، بينما هناك ستة شهداء من غير المعروف، حسب التقرير، ظروف استشهائهم.

أما بالنسبة للإسرائيليين فيقول التقرير إن 41 قتيلاً منهم هم مدنيون وتسعة جنود.

ويتطرق التقرير إلى جدار الفصل العنصري الذي تقيمه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، ويقول انه تم حتى نهاية العام 2005، إنشاء 31 % من مسار الجدار والمصادقة على نسبة 43 % أخرى لم يشترع بينها تأجيل بعد، فيما يتواصل العمل في إنشاء مساحة 16.5 % من مسار

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أكدت مصادر حقوقية اسرائيلية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه قتلوا 3386 فلسطينيا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى التي اشتعلت نتجية زيارة ارييل شارون الى الحرم القدسي الشريف عندما كان زعيما للمعارضة الاسرائيلية في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك.

واندلعت انتفاضة الاقصى في 28 ايلول/سبتمبر عام 2000 عقب تلك الزيارة التي كانت استفزازية مشاعر الفلسطينيين.

وقال تقرير لمنظمة «بتسليم» الاسرائيلية التي تتابع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن 197 فلسطينيا و50 اسرائاليا قتلوا في العام 2005، في حين بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة 3386 شهيدا، مقابل 992 اسرائيليا.

طائرة استطلاع اسرائيلية تجوب اجواء لبنان

■ بيروت- يو بي أي: حلفت طائرة استطلاع اسرائيلية الجمعة في اجواء جنوب لبنان لمدة ثلاث ساعات قبل أن تغادر الى اسرائيل.

وقال الجيش اللبناني في بيان له «انه عند الساعة و34 دقيقة من صباح اليوم، اخترقت طائرة استطلاع اسرائيلية السيادة اللبنانية ونفذت طيارانا دائريا فوق مناطق بنت جبيل- النبطية- مرجعيون وصور، (جنوب لبنان) ثم غادرت عند العاشرة وثلاثين دقيقة من فوق بلدة علما الشعب باتجاه الأراضي المحتلة».

وتقوم الطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع الاسرائيلية بخرق الاجواء اللبنانية بشكل شبه يومي بينما تصدّي لها بين الحين والآخر مدفعية الجيش اللبناني وحزب الله.

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها المستمرة لسيادته.

العفو الدولية تدعو لبنان الى اسقاط

التهم الموجهة ضد المحامي محمد مغربي

■ لندن- يو بي أي: دعت منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية الى اسقاط التهم التي وجهتها ضد محامي حقوق الانسان محمد مغربي «فورا والتوقف عن مضايقته»، واعتبرت أن حقه في التعبير عن حرية الرأي تكفلها المادة 19 من المعاهدة الدولية لحقوقوقي المدنية والسياسية التي وقع عليها لبنان.

وقالت المنظمة التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها في بيان الجمعة ان مغربي «سيمثل امام المحكمة العسكرية في بيروت الاثنىثن المقبل بتهم تشويه سمعة المؤسسة العسكرية وضباطها ويواجه عقوبة سجن تصل الى ثلاث سنوات اذا ما تمت ادانته».

وأوضحت ان التهم تتعلق ببيان أدلى به مغربي امام وفد المشرق في البرلمان الاوروبي في بروكسل يوم الرابع من تشرين الثاني الماضي (نوفمبر) وانتقد فيه نظام المحاكم العسكرية في لبنان والتدريب غير المناسب لقضاة المحاكم والتعذيب الذي تعرض له مشتبّهون جرت محاكمتهم امام المحاكم العسكرية لاجبارهم على الاعتراف.

واضافت المنظمة انها «اعربت وبشكل مستمر عن قلقها من نظام المحاكم العسكرية اللبنانية»، والتي اشارت الى ان اجراءاتها «متخلفة كثيرا عن المعايير الدولية للمحاكمات العادلة».

وايدت قلقها ايضا من ان قضية المحامي مغربي «تدور في نطاق ممارسة المضايقات ضده بسبب عمله المشروع في الدفاع عن حقوق الانسان».

مشاورات فرنسية مع سولانا الاثنىثن المقبل

حول ملفات الشرق الاوسط

■ باريس- يو بي أي: المقر ان يجري وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي مشاوارات حول ملفات الشرق الاوسط مع المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبيين خافيير سولانا الاثنىثن المقبل في باريس.

كما ستلتقي وزيرة الدفاع ميشيل أليو ماري بالمسؤول الاوروبي لتبحث معه هذه الملفات خلال دعاء عمل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتبي في تصريح يوم الجمعة ان «مواضيع البحث ستتناول الأحداث في الشرق الاوسط، خصوصا الوضع في اسرائيل والانتخابات الفلسطينية والمهام الاوروبية في المنطقة وكذلك لبنان وايران والالتزام الاوروبي في البلقان والاقتراحات التي تقدم بها سولانا لتعزيز السياسة الخارجية والامنية للاتحاد».

يشار الى ان الوزيرة المفوضة للشؤون الاوروبية كاترين كولونا ستشارك في مباحثات وزير الخارجية مع سولانا.

بريطانيا تنصح

رعاياها بمغادرة قطاع غزة

■ لندن -يو بي أي: دعت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة مواطنيها الموجودين في قطاع غزة عالم يكونوا تحت حماية أمنية قوية ومستمرة وملامنة الى مغادرة القطاع.

وعزت الوزارة الاسباب الى «استمرار تدهور الوضع الامني» هناك، مشيرة الى انها ادخلت تعديلات على تعليمات السفر الى قطاع غزة.

ونصحت وزارة الخارجية بموجب التعديلات الجديدة البريطانيين بد«تجنب السفر في جميع الحالات الى قطاع غزة بسبب الوضع الامني واستمرار التهديد باختطاف المواطنين الاجانب»، مشيرة الى ان ثلاثة مواطنين بريطانيين اختطفوا في غزة في الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي ثم أخلّي سبيلهم بعد يومين كما جرى اختطاف بريطانيين آخرين في حوادث سابقة.

ودعت الوزارة البريطانيين الراغبين بالبقاء في غزة بالرغم من النصيحة الى «مراجعة اجراءاتهم الامنية عن كثب والحصول على استشارة عن خبراء امنيين لمعرفة ما اذا كانت تلك الاجراءات ملائمة»، ونهتئهم بان القنصلية العامة البريطانية في القدس لن يكون بمقدورها سوى تقديم مساعدات قنصلية محدودة في حال تدهور الوضع الامني بصورة اكبر في قطاع غزة».

ونصحت الوزارة البريطانيين بتجنب السفر الا في حالات الضرورة القصوى الى الضفة الغربية باستثناء عن رام الله واربعا وبيت لحم، او الى المناطق الحدودية بين اسرائيل ولبنان والى الجانب الاسرائيلي على الحدود بين الدولة العبرية وقطاع غزة.

كما دعت البريطانيين الى توخي الحذر في نقاط العبور بين اسرائيل والاردن، ومراجعة اجراءاتهم الامنية الشخصية بحرص اذا ما قفروا السفر الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة طوال فترة الزيارة.

وحذرت الوزارة البريطانيين من «ان التطورات التي تشهدها المنطقة يمكن ان تؤثر على الوضع الامني في اسرائيل والمناطق الفلسطينية». وقالت «بينما شهد مستوى العنف انخفاضا في العام الماضي، الا ان تهديدات الارهاب والنشاطات العسكرية لا تزال مرتفعة في اسرائيل والأراضي المحتلة».

خياران كلاهما مر: «العمالة» او الهدم

السلطات الاسرائيلية تبتز فلسطينيي الداخل لتجنيدهم بالمخابرات

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

يشكو العديد من العائلات الفلسطينية من مناطق الـ48 من التعرض الى ابتزاز من قبل السلطات الاسرائيلية في محاولة لتجنيدھا ضمن جهاز مخابراتھا، بحيث تعرض السلطات الاسرائيلية على العائلة عدم تنفيذ قرار هدم بيتھا مقابل ان تصبح العائلة عميلة في جهاز المخابرات.

ويتسار في هذا السياق الى ان المواطنين الفلسطينيين اضطروا الى تشييد ستين الف بيت في الداخل الفلسطيني بدون تراخيص بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الداخل.

وفي هذا السياق ذكر عيد الملك دهاشة النائب عن الحركة الاسلامية ورئيس القائمة العربية الموحدة ان عائلة الخواجا من مدينة اللد والتي هدمت السلطات الاسرائيلية منزلھا قبل أكثر من اسبوع، أكدت له ان السلطات الاسرائيلية جهاز المخابرات كانا قد عرضا عليها (العائلة) ان تصبح «عميلة» للمخابرات، مقابل عدم هدم البيت الذي يقيم فيه افرادھا، جاء ذلك خلال الزيارة التضامنية التي قام بها النائب دهاشة لخميتي الاعتماد اللتين اقامتهما عائلتا الخواجا والصانع بعد ان قامت السلطات الاسرائيلية بهدم ثلاثة بيوت تعود لھما، و اضاف افراد من عائلة الخواجا ان السلطات قالت لھم انھم اذا وافقوا على ان يكونوا «عملاء» لاسرائيل فسيمسح بيھم بمنزلة وقداسة حافظ الیكی» لدى السلطات ولن يسمحوا لای كان بالاقتراب منه، لكن عائلة الخواجا رفضت بيع ذمھما.